Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في القرن السابع، ثمة ثلاث مسرحيات جيدة: كوميديتان من خدور الحريم، أبرزهما «راتنافالي» (على اسم البطلة)، وثالثة: «ناغاناندا» (محظية ناغا) بوذية الطابع.

ويُعتبر بافابوتي منافس كاليداسا، وهو من مطلع القرن الثامن، عرف بثلاث مسرحيات: كتابة جديدة للرامايانا، ثم «نهاية تاريخ الراما»، و«ماذافا ومالاتي» التي هي قصة حبّ.

لم تكن لبافابوتي براعة كاليداسا أو أنافته، لكنه كان ذا لغة قوية، وغنية بالمفردات والتعابير. وإذا مسرحه على بعض الحدود، فليس هذا معيباً في الهند، وفي عدد كبير من المسرحيات اللاحقة.

ومن هذه اللاحقة، لا يسعنا تعدادها لوفرتها. لكن مواضيعها متشابهة، وعقدتها مستمدة من الأدب القديم أو من كوميديات التقاليد الشعبية.

لكن ثمة مسرحيات مضللة، كما «مأساة هانومان»، المنظومة على الحكاية الشعبية من قرد راما. وفيها نفثات من مسرح الظلال الذي راج مدى آسيا الجنوبية الشرقية.